

صباح العرب

صابر بن عامر

ثلاثة مسلسلات
في «حفرة»

قبل بداية الموسم الرمضاني بنحو أسبوع تقريبا، أعلنت قناة «نسمة» التونسية الخاصة، اعترافها بثلاثة مسلسلات، لتشرع في بثها تباعا..

وبالمناسبة باتت قناة «نسمة» منذ تأسيسها في العام 2007 المتخصصة رقم واحد في تونس من حيث قدرتها على بث الإعادات.. فالإعادات.. ومن ثمة جنى الأرباح المتتامة من الإعلانات بشكل لاقت ومباغت ومبهم أيضا تحسدها عليه، ولا تقول تغبطها فيه، بقية المحطات الفضائية بالبلد سواء منها العمومية أو الخاصة.

قناة الإعادات هذه، شرعت قبل مدة ومن خلال إعلان تلفزيوني بثته ليلًا ونهارًا، في تحفيز مُشاهديها لمتابعة أحداث مسلسلاتها الثلاثة. اثنان منهما قديمان مقدم فاجعة قتل قابيل لأخيه هابيل، هما «يوسف الصديق» الإيراني بدبلجته العربية و«حريم السلطان» التركي بدبلجته السورية، وآخر جديد، أخيرا، عنوانه «الحفرة» وهو أيضا مسلسل تركي، لكن بدبلجة تونسية هذه المرة.

فما الرابط بينها، يا ترى؟ بحثت وبحثت، فوجدت أن الرابط الوحيد بين المسلسلات الثلاثة هو «الحفرة». أجل «الحفرة» أو الجب، وما أشقانا مع الجب!

فكما لقى الأخوة العشرة بيوسف في البئر واختطفوه من بين أحضان أبيهم يعقوب، ليفقد بصره كمدا وحزنا على ابنه النبي المختار، وكما أعدم السلطان سليمان ابنه مصطفى جراء دسيسة من إحدى جواريه التي باتت السلطانة بهائها قبل ذكائها وجمالها، ليتم دفن الأمير ولي العهد الموعود بالعرش في «حفرة» منسية بمدينة بورصة التركية. ها أن مسلسل «الحفرة» يأتي اسما وعنوانا، بل وشعارا لدانسنا المتوارثة كابر عن مكارم ليُخص علاقتنا الأزلية بـ«الحفرة» (الجب) وبالبئر والقبر.

وتروي أحداث المسلسل التركي الجديد «الحفرة» في حلقاته الأولى قضية عائلة تركية، مختصة في بيع السلاح، تعيش في حي اسمه «الحفرة» بضواحي إسطنبول غير المألوفة. إسطنبول بوجهها القبيح البعيدة كل البعد عما يُروى له الإعلام الرسمي عن كونها مدينة السياحة والتراث والتسوق. إنها إسطنبول الأخرى، إسطنبول الفقر والدمارة والجريمة. إسطنبول السرقات والمخدرات والعاهرات، وإن أتنسأ بأخلاق روبن هود الحامي «الحرامي»!

وإثر متابعتي للحلقات الأولى للمسلسل الجديد «الحفرة» دون الحاجة لمتابعة أحداث المسلسلين السابق ذكرهما، حينها فقط علمت الخط الرابط بين المسلسلات الثلاثة. إنها «الحفرة» ومدى تعلقتنا الشديد بالجب. أفلا تقول في لهجتنا العامية التونسية عن البيت الحاضر لأماننا وأحلامنا وجامينا من غدر كل غريب دخيل حتى الفايروس المستجد «قبر الحياة»! إنها ثقافة الموت، ونحن أحياء/أسوياء!

طبيب أميركي يعزل نفسه فوق شجرة

تكساس (الولايات المتحدة) - قرر طبيب أميركي قضاء فترة العزل الذاتي في منزل الشجرة الذي يستخدمه أطفاله للعب في حديقة المنزل، وذلك بعد عودته من عمله في غرف الطوارئ لعلاج مرضى فايروس كورونا المستجد في مستشفى في ولاية تكساس الأمريكية.

وبحسب موقع «ديلي ميل» البريطاني، قال الطبيب جايسون بارنز إنه قضى ما يقرب من ثلاثة أسابيع في منزل الشجرة، وكان يضادي أطفاله أو يلاقيهم عند الباب الخلفي لمنزله عندما يريد شئنا.

ويعدّ الطبيب من بين عاملين عدّة في مجال الرعاية الصحية الذين يغادرون منازلهم أو يتخذون احتياطات أخرى لحماية أسرهم بعد تعرّضهم للفايروس. ويصطف الجيش الأبيض في الصفوف الأمامية للتصدي للوباء، ويتعرض الكثير منهم لخطر العدوى والمرض، ولهذا يحرض العاملون بقطاع الصحة على حماية عائلاتهم.

حجر فندقي خمس نجوم للتخلص من ملل الحجر المنزلي



تجربة فريدة للعمل بالفندق

فتحت فنادق ألمانية أبوابها أمام الراغبين في التخلص من تبعات العمل عن بعد بمنزلهم، وهيات لهم غرف مكتب خدمات ليتمكنوا من استرجاع قدراتهم على التركيز حتى تضمن عملهم في أحسن الظروف.

برلين - تسعى مجموعة فنادق ألمانية إلى تقديم مكتب فندقي بديل عن المكتب المنزلي وذلك بهدف تخفيف وطأة العزل الصحي على العاملين عن بعد.

وأجبر تفشي فايروس كورونا المستجد الكثيرين على العمل عن بعد وعدم مغادرة منازلهم، كما وضع الوباء حدا لسفر رجال الأعمال، لذلك تحاول مجموعة فنادق ألمانية تقديم حل يخفف سوء الوضع من خلال طرح بديل للمكتب المنزلي، وذلك بتهيئة غرف مكتب في الفندق.

ويعدّ العمل من المنزل أثناء انتشار الفايروس صعبا حيث تختلط الواجبات مع أزمات المطبخ ومقاطعة الأطفال للمكالمات المهنية، ويمكن أن تشكل الحيوانات الأليفة تحدياتها الخاصة أيضا.

ولذلك قدمت مجموعة فنادق ألمانية بديلا قد يساعد في الحد من هذه العوامل التي قد تشتت انتباه المرء بطريقة تمكنها من تخفيف حدّة خسائرها التي تسبب فيها الإغلاق.

وبدأت مجموعة فنادق «بي.إتش. دابليو» تقديم غرف للأشخاص الذين سئموا العمل من المنزل. وهي مجهزة بمكاتب وتمتص اتصالا بالإنترنت عالي السرعة ووصولا إلى ماكينات القهوة. كما تشمل سريرا في حال احتياج المقيم إلى الراحة. ويقول مدير فندق «فرانكفورت بيست ويسترن»، مايكل ماورسيبرغر، وهو يقدم الغرف «بتمتع الضيوف بجو هادئ حيث لن يزعجهم شيء. لا يرن

سليبات بسبب الحياة الزوجية والأسرية. ويتابع فيشر «كانت فكرة جيدة جدا. وأسعدتني الاستفادة منها. بعد ثلاثة أسابيع من العمل المنزلي وأسبوعين من إجازة عيد الفصح، أصبحنا مرهقين. وأصبحت أملك فرصة لتخصيص يوم هادئ للعمل، وتنظيم مكالماتي واجتماعاتي عبر برامج الاتصال بالفيديو».

وفي الوقت الذي يرى العديد من الناس أن للعمل من المنزل إيجابيات لا تحصى، يعتبره آخرون لا يخلو من سلبيات بسبب الحياة الزوجية والأسرية.

غوغل يتخذ النحلة شعارا للاحتفال بيوم الأرض

لوس أنجلوس - احتفل محرك البحث الشهير غوغل بذكرى اليوم البيئي الذهبي على الاحتفال بيوم الأرض الذي يوافق 22 من أبريل من كل سنة. ويقام هذا الحدث السنوي الذي احتفل به لأول مرة في عام 1970، في جميع أنحاء العالم لإظهار الدعم لحماية البيئة.

وأختار محرك البحث الشهير الإضاءة على أهمية النحلة للاحتفاء بهذه المناسبة، حيث غير شعاره وقام بنشر فيديو تحدث فيه عن هذه الحشرة الصغيرة، واستهل بالقول «نحتفل اليوم بكوننا وباصغر كائنات وأهمها في الطبيعة». وجاء في مقطع الفيديو أن ثلث محاصيل العالم تعتمد على التلقيح من النحل، وأكثر من 85 في المئة من نباتات العالم المزهرة، ودعا غوغل إلى التعرّف

على النحل لمساعدته في رحلته لتلقيح أزهار متنوعة. وشكّلت الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم اليوم جراء تفشي فايروس كورونا المستجد فرصة غير مسبوقة لإعادة التوازن لكونك الأرض، ويبدو أن تلك الظروف أتاحت لكونك الأرض الحصول على «إجازة مؤقتة»، وفرصة حقيقية لتعزيز فهم العالم لتأثير الاحتباس الحراري وانبعاثات الغازات الدفيئة على الأرض.

ووجه البابا فرنسيس بهذه المناسبة نداء مؤثرا لحماية البيئة في الذكرى الخمسين ليوم الأرض الأول، قائلا في بث من مكتبته، إن كورونا أظهر أن بعض التحديات تحتاج إلى رد فعل عالمي... «إذا أساننا بشدة للأرض، فإن ردها سيكون سيئا للغاية».

القبض على عمدة إسباني خرق حظر التجوال

باستور - أوقف بعدما بدت عليه علامات القيادة تحت تأثير الكحول. وأعلن باستور في خطاب لحزب العمال الاشتراكي، الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز، استقالته كعمدة للمدينة، بحسب ما قاله النائب الرابع روبين جويجارو. وأضاف النائب أن جميع الاتهامات التي وجهتها السلطات لباستور حقيقية.

تبرير لتواجده في الشارع عندما أوقفته الشرطة، كما رفض الخضوع لاختبار قياس نسبة الكحول في الدم. ولفت بيان صادر عن محكمة محلية إلى أن باستور أوقف في برشلونة ووجهت إليه لاحقا تهمة «انتهاك قوانين السلامة المرورية ومهاجمة الشرطة». وقال وزير داخلية مقاطعة كتالونيا ميكيل بوش في تصريحات إذاعية إن

تقدم عمدة مدينة بادالونا الساحلية الإسبانية قرب برشلونة باستقالته عقب إلقاء القبض عليه لخرقه حظر التجوال المفروض لمواجهة تفشي فايروس كورونا. ونقلت تقارير إعلامية عن السلطات القول إن العمدة اليكس باستور كان في سيارته في برشلونة، التي تبعد كثيرا عن بلدته، الثلاثاء، ولم يتمكن من تقديم أي

تستعد الفنانة السورية

أصالة نصري الليلة لإحياء حفلة أون لاين للاحتفال مع متابعيها بقدوم شهر رمضان، وكتبت عبر حسابها على إنستغرام «لأنّ شهر رمضان الكريم القادم مختلفة ظروفه..

والثّقارب ليس كما كان وكما اعتدنا عليه في السنين التي مضت.. أحببت أن أحتفل معكم.. كل عام وأنتم بخير وعوائلكم بخير».



الشرطة المغربية تراقب

تنقل المواطنين بهواتفها

الرباط - تعتمد الشرطة المغربية منذ بضعة أيام تطبيقا رقميا لمراقبة التنقلات الاستثنائية وضبط المخالفين أثناء حالة الطوارئ الصحية المفروضة في المملكة للتصدي لانتشار وباء كورونا.

وبحسب مصدر من مديرية الأمن، فإن التطبيق الذي يقوم رجال الشرطة بتحميله على هواتفهم، لا يمكنهم «من اللجوء إلى المعطيات الشخصية للمواطنين»، مشيرا إلى الاستعداد لتعظيمه على بقية مدن المملكة.

ويواجه المخالفون عقوبات بالسجن تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر مع غرامة مالية تصل إلى حوالي 130 دولارا، أو بإحدى العقوبتين، وضبطت الشرطة حتى الآن أكثر من 53 ألف مخالف

لمقتضيات الطوارئ الصحية، تمت ملاحقة أكثر من 28 ألفا منهم قضائيا. ويقتصر التطبيق، الذي صمم وبرمج حقوق الإنسان وغير مؤطرة قانونيا.



عراقية ترتدي قناعا للوجه عند تسوقها لشراء فانوس رمضان التقليدي في سوق الشورجة، بينما تخفف الحكومة العراقية من الإغلاق الذي فرضته بسبب جائحة كورونا، استعدادا للشهر المبارك.